

ونحن نشكر للدكتور البهي - باسم دار التقريب - نشاطه المحمود في خدمة الدين والعلم والتأليف بين المسلمين، ونعتقد أن " دار التقريب " ستعطي هذا الاقتراح حقه من الدرس والاهتمام.

رأي الامامية في الغلاة:

مما لا يزال عالقا بأذهان كثير من العامة في البلاد الإسلامية، طنهم أن الشيعة كلهم غلاة يرون في أمير المؤمنين علي أو في الائمة من بعده رضي الله عنهم أجمعين ما هو كفر وارتداد عن ملة الإسلام، من مثل أن النبوة صرفت إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بعد أن كانت مسوقة إلى أمير المؤمنين علي أو أن الله يحل في أحد في خلقه أو أن الأرواح تتناسخ، أو نحو ذلك - تعالى الله عما يقول الظالمون علواً كبيراً، وحاشا لنبيه وأوليائه أن يكون هذا شأنهم أو العقيدة فيهم.

وفي دار التقريب الان بحث مستفيض مخطوط ألفه لها، تأييدا لفكرتها، عالم إمامي معاصر هو فضيلة العلامة الجليل الحاج ميرزا خليل الحاج ميرزا خليل الكمرني يبين فيه رأي الامامية سلفهم وخلفهم الذي أجمعوا عليه في هذه القضية الاساسية، وهو كفر هؤلاء الغلاة وارتدادهم عن دين الله، ووجوب حربهم والبراءة منهم، وما ورد عن أئمة الهدى من أقوال حاسمة في ذلك. هذا المؤلف الحديث هو الان قيد البحث والدرس في دار التقريب لمراجعته والتعرف إلى مصادره، وتهيئته للنشر مستقلا في فرصة قريبة إن شاء الله.